

ترامب: الحصار الأمريكي على موانئ إيران سيبقى قائماً بالكامل



أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، أن الحصار الأمريكي المشدد على الموانئ الإيرانية سيستمر إلى حين التوصل إلى اتفاق يُنهي الحرب، وتوقع التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران «قريباً»، وقال إن إيران لن تتلقى أي أموال في إطار الاتفاق النووي.

قال ترامب، الجمعة، إن الحصار الأمريكي على موانئ إيران سيستمر إلى حين توصل البلدين إلى اتفاق يضع حداً للحرب في الشرق الأوسط، وكتب على منصته تروث سوشال: «مضيق هرمز بات مفتوحاً بالكامل، لكن الحصار البحري سيبقى قائماً بالكامل في ما يتعلق بإيران حصراً، إلى حين استكمال نقاشنا مع إيران بنسبة 100 في المئة». أمريكي، طلب عدم الكشف عن هويته، لرويترز، الجمعة، إن الحصار العسكري وفي السياق نفسه، قال مسؤول يزال سارياً، وذلك بعد وقت قصير من الأمريكي المفروض على إيران، والذي يشارك فيه أكثر من 10 آلاف جندي، لا في حركة الملاحة التجارية عبر مضيق هرمز إعلان إيران قرارها عدم التدخل

وعبر ترامب عن ثقته بإمكانية التوصل قريباً إلى اتفاق لإنهاء الحرب مع إيران، لكن موعد ذلك لم يتضح بعد. وقال لا يكون ضرورياً؛ لأن ترامب إن وقف إطلاق النار مع إيران الذي ينتهي أمدّه الأسبوع المقبل، يمكن تمديده، لكن ذلك قد طهران ترغب في التوصل إلى اتفاق. وقال للصحفيين: «سنرى ما سيحدث. لكنني أعتقد أننا قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق مع إيران»، وأضاف: يجب أن تسير العملية بسرعة كبيرة؛ لأن معظم النقاط تم التفاوض عليها بالفعل، وقال إنه قد يذهب لحضور المراسم إذا تم التوصل إلى اتفاق وتوقيعه في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

إلا أن مصادر إيرانية قالت لرويترز، إن بعض «الفجوات لا تزال بحاجة إلى حسم» قبل التوصل إلى اتفاق مبدئي. وقال مصدر باكستاني مشارك في عملية الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران، الجمعة، إن هناك تقدماً في الجهود الدبلوماسية الجارية خلف الكواليس، وإن اجتماعاً قادمًا بين الجانبين قد يؤدي إلى توقيع مذكرة تفاهم يليها اتفاق شامل في غضون 60 يوماً.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: «الاتفاق التفصيلي سيأتي لاحقاً. يتفق الجانبان من حيث المبدأ. أما التفاصيل الفنية فستأتي لاحقاً».

وشكّلت طموحات طهران النووية نقطة خلاف أساسية؛ إذ اقترحت الولايات المتحدة تعليق جميع الأنشطة النووية الإيرانية لمدة 20 عاماً، فيما ذكرت مصادر أن طهران اقترحت تعليقاً لمدة تراوح بين ثلاثة وخمسة أعوام. وقال مصدران إيرانيان، إن هناك مؤشرات على التوصل إلى حل وسط بشأن مخزون اليورانيوم عالي التخصيب؛ إذ تدرس طهران نقل جزء منه إلى خارج البلاد.

وقال ترامب للصحفيين أمام البيت الأبيض، الخميس، إن إيران وافقت على «إعادة الغبار النووي إلينا»، لكن وكالة ميزان الإيرانية الرسمية للأخبار نفت ذلك الجمعة، مؤكدة استمرار الخلافات. ونقلت الوكالة عن مصادر القول، إنه «لم تجر أي مفاوضات بشأن نقل اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب إلى أمريكا، ولا يوجد بالطبع اتفاق في هذا الشأن أيضاً».

وأكد ترامب أنه لن يكون هناك دفع أي أموال لإيران في الاتفاق النووي. ونقل أكسيوس عن مصدرين قولهما إن الولايات المتحدة عرضت 6 مليارات دولار على إيران مقابل تسليم اليورانيوم المخصب، بينما طالبت إيران بمبلغ 20 (وكالات) مليار دولار.